ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gerant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٠ رمضان المعظم ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٣٧

في بيت الزعيم الاوحد

رفعت القلم لكي اكتب اليك هذه السطور يا صاحبي القاري في حين لم يبق على مدفع الافطار غير اربعين دقيقة

تعذرني ولا شك اذا علمت هذا ورايت في ما تقراه هنا شيئا مما يقول القاموس انه يسمى هذيانا . فلغة الصائم قد لا تسلم من خلبطة وعلى الاخص اذا كان جناب هذا الصائم من عائلة المدخنين

اف ... ما اصعب الكتابة اذا لم تكن سطورها محاطة بحلقات الدخان المنبعث من سكارة الكاتب فاللهم صبرا ...!

ولكن الحديث الذي انتويت ان اقصه عليك ينحصر في اني اصبحت من حرفاء بيت الزعيم الاوحد

وطبعا هو الشيخ الثعالبي اذا انت تساءلت ...

ورواد هذا البيت في كل ليلة كثيرون يدخله الفوج اثر الفوج ويقف المتأخرون بمدخله ويظلون وقوفا طويلا ولا يضجرون !

اتعرف لماذا ؟ لان لسان الزعيم ساحر واحاديثه جاذبة ودروسه فياضة وعظاته بالغة !

وحضرت لاول ليلة بين ضيوف الزعيم

وزواره فهالني ان ينقضي الليل وان يتحتم علي الخروج والنفس طامحة الى الاستزادة من هاتيك الدروس الغالية والنصائح العالية !

وعدت في الليلة بعدها فاذا اغلب الوجوه غير وجوه الامس واذا بالضيوف مقبلون من مختلف البلاد

ولم استطع صبرا فهمست في اذن جاري اقول الا تشهد ان الشيخ قد اعرض عنه كل الناس ولم يبق حوله من ولي ولا نصير ...؟

واساء جاري الادب ـ غير عامد ـ فانفلتت منه قهقهة عريضة لفتت اليه انظار الحاضرين !

ما ذا تريد يا مولاي القاري ان تعارضني بما يقولون .... اللهم اني صائم !

اسمع فقط ـ وقلت للجار همسا الم يقولوا ان الشيخ لا ينفك يعرض في احاديثه باخصامه ومناوييه . فهل سمعت شيئا من هذا في ما هو يبسطه عن احوال الشعوب واسباب رقيها . وما يبثه في عقول سامعيه من العبر والمواعظ والنصائح والارشاد ؟

وقبل ان اتم كلمتي هذه سمعت صوت احد الزوار في ركن من القاعة يقول في بساطة : اذا لم يكن هذا الرجل العظيم زعيما فمن يكونه يا ترى

عفوا سيدي القاري لا تقاطعني بحكاية ما يقولون ... اللهم اني صائم !

وفي ليلة بعدها .... اقبلت ثلة من الرجال موفدين من بلدة تقول الصحافة السفيهة ان سكانها يحتجون على الثعالبي اذا هو اعتزم زيارة بلدتهم والقى الزائرون الى الزعيم كتابا فيه تواقيع المئات ممن رفعوا اصواتهم في سطور الكتاب بتاييد الشيخ الجليل وتحبيذ خطته والمصادقة على كل ما يعول عليه !

وابتسم الزعيم بعد ان تلا الرسالة ولم يزد على قول : هدانا الله جميعا ووفقنا لما فيه خير الوطن واسعاده !

وعاد الى متابعة حديثه عن احوال الهند واطواره .... وءان اوان السحور فخرجنا . وفي الطريق سمعنا احد الضيوف من مبلغي كتاب التاييد يقول هذه ساعة ليست من العمر يا رفاق ..!

ورفع احد رفقائه من اطراقه وقال لمن معه اذا كنتم قد عولتم على العودة الى البلد فذروني هنا وعودوا فلست بالمستطيع بعدا عن مجالس هذا الزعيم العظيم !

ما ذا تريد ان تقول يا سيدي القاري؟ لا .. لا اسمع اللهم اني صائم !

حسين الجزيري

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

ـ غناية (ياالعالي ثرز فني باش) يغنيها الفنان الشهير الاستاذ الاستعمار

ـ انشودة (ماني نقل يا وليد خطاني) يلحنها البلبل الصداح الاستاذ التونسي

يوم الاثنين :

ـ محاضرة فلاحية بعنوان (ماش يلعب) يلقيها احد النواب المعروفين

ـ منولوق(صعبان على اشوف غيري عاش متهني) يلقيه المغني المبدع م. ش وقدابى نشر اسمه الصريح

يوم الثلاثاء :

ـ نشيد (فطار في سيدى رمضان) تنشده جوقة من الصبيان امام مطعم في حارة اروبية

ـ انشودة (صح ليه ديما يربح) يلقيها صاحب مقمرة ليطرب حرفاءه

يوم الاربعاء :

ـ محاضرة قيمة بعنوان (ثلاثة في قرطاس) يلقيها صحافي اسعاره لا تقبل المزاحمة

- غناية (شيري حبيتك) يشنفكم بها صاحب الخطب الارتجالية والابتكارات الفنية والرحلات الاستطلاعية .

يوم الخميس :

- قصيدة (ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا) تنشدها مطربة القطر الانسة الديش تونزيان

- تلحين قول الشاعر (وتقدرون فتهزا الاقدار) يقوم به المطرب القدير الاستاذ الشعب التونسي

يوم الجمعة :

- دراسة تحليلية في ايضاح قولهم (فنافق فالنفاق له نفاق) يقوم باذاعتها الكاتب الابق محرر النهضة

محاضرة قيمة بعنوان (انا وراك وربي براك) يلقيها الاستاذ المتفنن صاحب جريدة الارادة

يوم السبت :

- غناية (نمت منامه يا وخياني قولوا انشا الله خير) تغنيها شخصية بارزة في انتظار الانتخابات

- انشودة جديدة مطلعها (ما في كل مرة تسلم الجرة) تشترك في انشادها جوقة من ابدع الناخبين .

بالمزاد العلني

ستباع بالمناداة ذمة احد الكتاب البارعين في المغالطة والمخاتلة وقلب الحقائق فعلى اصحاب الصحف الراغبة في هذه الفنون الجميلة الحضور للمزايدة . والدلالة على الشاري .

**

كما سينادى على تسويغ محل كائن في زقاق غير مطروق صالح لاجتماع عدد من المتمدنين في نهار رمضان وفيه كوجينة وماء زغوان فعلى الراغبين في تسوغه لبقية شهر الصيام الحضور

**

وايضا ستباع بالمزاد كمية من دواوين الشعر الذي يجهله اغلب القراء مما لو نشر اليوم لحسبوه جديدا وهي فرصة لا يجمل بعض فحول شعرائنا ان يهملوها وهم في حاجة لهذا المورد فيتعين عليهم الحضور .

كلمات شائكة

حصل بين اثنين سؤال وجواب كالاتي : س- هل وجدت عندنا وسائل لتقويم اخلاق النشء ووقايتها من المفسدات ؟

ج - الذي اعلمه اننا لن نزال محافظين في كل رمضان على فتح محلات لعبة كاراكوز المعروفة . !

**

سيطوف سرك م. عمار في بعض بلاد المملكة لعرض العابه على اعيان المازومين ووجهاء المفلسين !

**

دخلت في صباح يوم الى مقهى بباب البحر ففهمت من مجلس الجالسين داخلا ان خبر حلول رمضان لم يبلغهم بعد . حقا ان بعض الاخبار لا تذاع كما يجب !

**

اكتشفوا في الجنوب يربوعا دائبا على سرقة حب الزيتون . لقد تحالفت الازمة حتى مع اليرابيع والامر لله !

**

يحق لنا ان نقول له (تكذب) - اعني الصحافي الذي يقف في اجتماع ما ويقول « اتكلم بلسان الصحافة) وما هو الاممثل نفسه فقط !

**

نشرت اعلانات كثيرة تدعو الناس الى زيارة (قربص) - تماما كما كثر الحديث قبلا عن مؤتمر المائدة المستديرة . . . !

**

اصبحت النفة نفتين م سوداء وبيضاء - ولكن البيضاء هي السوداء بعواقبها اللاعينة وكم من وجوه بيضاء نظيرها . . . !

**

مقالتنا في العدد الماضي (ليحى ليسقط) وافتنا بشانها خمس رسائل كلها اعجاب واستحسان ونحن لا نبخل على من يشاء الاطلاع على هذه الوسائل !

**

وجد البوليس امراة اروبية تهدد رجلا بمسدس كان تحمله وهو خبر حقيقي لا يشوبه شيء من الكذب او المبالغة . . . !

الجناب العالي ايده الله
يزور عاصمة ملكه

لقد شمل السرور ارجاء العاصمة عشية الخميس وتبادل السكان البشرى باشراق طلعة صاحب التاج على عاصمة ملكه المحروس فالتفت الجموع حول طرق الركب السامي وامتدت الابصار لمشاهدة مليكها المفدى . وكانت الجموع في كل سبيل من سبل العاصمة لا تكاد تتراءى لها طلعة الحضرة الشامخة حتى تتعالى اصواتها بهتاف النصر والتاييد لملك البلاد المحبوب وبشايات الولاء والاخلاص لجلالته . وبعد ان حضر سمو مولانا المعظم لموكب الختم بجامع باي محمد اين تراصت جموع شعبه المخلص للتيمن بمشاهدة ذاته السنية والابداء دلائل السرور بمقدمه قفل رجعا بموكبه المهيب الى قصر مشتاه المنيف بحمام الانف . ادام الله بقاء جلالة صاحب تونس وايده بروح منه .

في ماطر

لدينا رسالة من ماطر يتحدث كاتبوها عن سلوك ذلك الذي جعل دابه وضع المكائد ودس الدسائس لانصار الحق ودعاة الفضيلة والتحدث في المقاهي باعراض خيرة الرجال طمعا منه في تجديد الثقة لابنه المطرود من نقابة العملة اثر حوادث ماطر . فهل يفضل هذا الرجل الاكتفاء باشارتنا هذه ام يتمادى على تهافته فيحتم علينا زيادة البسط والبيان ؟

جريدة الثقافة الغراء

وصلتنا الاعداد الاولى من هذه الزميلة الصادرة عن (اندونسيا - جاوه) لصاحبها الاستاذ (حامد الحامدي العلوي) فقرانا فيها كل مفيد من بحوث سياسية واجتماعية وادبية بتحرير طلي فنرجو لها حياة مديدة وانتشارا واسعا .

تعزية

يعزي النديم اسرة القياس في فقد المنعم السيد منصور القياس راجيا لاخيه السيد محمد وبقية اخوانه وذويه جميل الصبر ولفقيدهم واسع الرحمة وسكنى اعالي الجنان .

جراءة غريبة

محاولة الاعتداء

على السيد البشير البكري

يتجلى تهاون ادارة الامن العام بالبلاد العربية وحاراتها في ماحاوله ذلك الجرى المتهوس من الاعتداء على الماجد السري السيد البشير البكري في نهج شهير عامر وفي رابعة النهار !

فلو اهتمت المحافظة باحيائنا ووضعت بها اعوانا حارسين لامن السكان . هل كان في استطاعة اي جريء ان يحاول مثل هذا الاعتداء الخطير وان يجرا في صولة كهذه على احد كيفما كانت حيثيته ؟

ولولا شدة مراس السيد البشير وعنف مقاومته بما انجاه من الخطر لتمكن الشقي من الاجهاز عليه بموساه ولكن الله سلم .

فالحق يقال ان اغلب احياء البلاد لفي اشد الحاجة لحراستها ولعل ادارة الحفظ تبادر بتدبر الامر فتتلافاه .

هذا واننا قد تحرينا الاسباب التي دفعت بالمذكور الى محاولة الاجترام الشنيع فعلمنا ما افاد ان السيد البشير البكري كان راى من العمل الخيري ان يجيب ذوي المعتدي الى رغبتهم فتوسط في ادخاله الى ماوى الرابطة ليشفى من علة لم يذكرها المصدر الذي تلقينا عنه هذا البيان فكان جزاء السيد البشير منه ان اضمر له الشر وكان ما كان!

واخيرا يقدم النديم الى السيد البشير البكري تهانيه بنجاته مما اضمره له ذلك الصائل الاثيم . والقضاء كفيل بمؤاخذة المعتدين .

شعر الشيخ عاشور

قال وقد سأله الصحاب عن رايه في شهر الصوم :

شهر الصيام جميل * فلا تقل فيه جوع
نجوع حقا ولكن * تضيق بعد الضلوع
فالاكل فيه صنوف * نوع يحاذيه نوع
يا حبذا الجوع يأتي * من بعده المقرموع

وقد سئل الشاعر عن معنى (المقرموع) فقال هو اللحم المقروم الذي يحشى به البريك ونحن لم نسمع بهذا الاسم قبل الآن !

احببت ام كرهت !

كاراكوز ..!

ليس في ما يعرضونه من الالعاب اثناء ليالي رمضان اقبح واشنع من لعبة (كارا كوز) المعروفة بتلك الاقوال البذيئة وهاتيك الحركات الفاجرة . وهي الالعاب التي لا يحضرها غير الصبيان الغافل والمتغافل اباؤهم واولياؤهم عما في الامر من جناية على اخلاق ابنائهم وتدريبهم بهجر القول وفاحشه .

وكم كنا نؤمل من اولي الامر ان يدرءوا هذه المفسدة عن اخلاق الناشئة وان يحملوا اصحاب المسارح (الكاراكوزية) على تعويضها بالعاب وادوار اخرى غير ضارة باخلاق الولدان . ولكننا لم نر في اي عام كثيرا او قليلا من الاهتمام بشان هام كهذا ... فالى متى تستمر هذه الغفلة ولكل شيء نهاية ؟

السموم ..!

وجدوا شابا ميتا في محل باحدى الحارات فاثبت الفحص انه قضى نحبه متاثرا باستنشاق المسحوق الابيض . واستنطق اثنان كانا برفقته قبل موته فاعترفا بانهما قد باعاه غرامين من الهيروين .. !

في جريمة كهذه لا يعسر على السلطة ان توالي البحث وتنتقل مع حلقات السلسلة الى ان تصل الى المصدر الاصلي فتضع يدها على الرأس وتضرب ضربتها القاضية !

حقا ان بلاء المخدرات البيضاء هذه قد اهلك الحرث والنسل في هذه الديار فازهق ارواحا وهدر اموالا واتلف عقولا وافسد اخلاقا . ويا ليتنا نعرف متى نشهد المقاومة الجدية والكفاح المجدي . فصرامة الاحكام غير كفيلة بقطع الدابر وما من علاج نراه مفيدا غير تتبع الموردين وشدة التضييق عليهم وسد المسالك امامهم ومجازاة المقبوض عليه منهم بما يجعله عبرة للباقين !

سانحة

لا لا ... هذا لا يصح !

اخذ ابناء العربية يسيئون الى امهم هذه بدعايتهم الى اللغة الدارجة على طريق التاليف الروائي والتمثيل المسرحي بدعوى ان الدارجة اقرب الى فهم القوم والى الافصاح عن التقاليد والعادات المحلية . وفي هذا الاقتراف ما لا يغيب عن ذهن اللبيب من موازرة ومناصرة هذه الدعاية لاعداء العربية اولئك الذين يزعمون موتها ويعملون لاحلال اللغة البربرية محلها !

وقد رايناهم في مواقف كثيرة يخصونها بالقدح والذم ويزعمون انها اللغة السفلى وانها المائتة وانها العاجزة وانها غير ذلك !

عجيب ان تناصر هؤلاء ونعلن تاييد رايهم الاثيم . وعجيب ان تلاقي لغة الضاد من ابنائها تنكرا هكذا .. !

وقبيح بالمثقف ان يتجاهل عظمة العربية واتساعها وصلوحيتها لاداء ما يراد منها في اي مقام فالله في لغتكم ايها الاخوان وذروا وسوسة اعدائها فانتم الاخلقون بالذود عنها .

عامل صفاقس

زار العاصمة حضرة الماجد الزكي النزيه السيد عبد العزيز الجلولي عامل صفاقس ولم يلبث ان عاد الى مركز عمله فلم يكن سرور احبائه واصدقائه الكثيرين بمقدمه باكثر من اسفهم لسرعة عودته فاهلا بالفضل ومكارم الاخلاق ومع السلامة .

بريد باردو

شكا الينا بعض سكان باردو وقصر السعيد من التهاون الحاصل في توزيع المكاتيب والصحف بجهتهم وتاخرها عن اوانها او القائها بدكاكين بعض التجار فالمنتظر من ادارة البريد ان تلاحظ ذلك

ضيوفنا

زار العاصمة في الاونة الاخيرة الوطني الغيور السيد عبد الرحمن العجابي قطب الحركة الوطنية بماطر . كما قدم وزارنا الفاضل الخير السيد صالح بن العربي احد اعيان تجار ساقية سيدي يوسف . كما قدم اليها الفاضل الزكي السيد الشاذلي المرابط خليفة نفزة . كما وصلها الفاضل الاكمل السيد عمر الغرياني الشيخ بسوق الابعاء

فمرحبا واهلا وسهلا بالضيوف الفضلاء

يومية الاطلس

قريبا تبرز يومية مكتبة الاطلس الجميلة محتوية على اضبط التوايخ والمواقيت ومحلاة اوراقها بالطف الملح واطرف الفكاهات وارق الاشعار - اطلبوها من مكتبة الاطلس بنهج سيدي بن عروس رقم ٢٤ ومن مكتبة الاستقامة بسوق العطارين بالحاضرة .

وجب ان نقول

لعل مشتركينا الذين يتثاقلون عن تسديد اشتراكاتهم حينما تعرض وصولاتهم عليهم من طرف ادارة البريد يجهلون ان رجوع الوصولات يكلفنا نفقات متكررة وغرامات ثقيلة فيتهاونون فنحن نرجو الالى سببوا لنا هذه الخسارة ان يتلافوا الامر بتوجيه اشتراكاتهم في حوالات بريدية نوافيهم بالوصولات حين وصولها كما ننتظر ممن حل امد خلاصهم ان يبادروا بالتسديد دون ان يحملونا تلك النفقات البريدية الواجب علينا اقتصادها في هذه الظروف . واملنا في همم انصار الجريدة ومحبيها وطيد

نائبنا (كان) بالقصور

بهذه الاشارة الهادئة نطلب من نائبنا (كان) ببلد القصور ان يوجه الينا ما بقي بذمته من متحصل بيع الجريدة وان لم يفعل في مدة خمسة ايام نضطر لتحميله مصاريف المطالبة القانونية بعد نشر مكاتيبه الينا

منتقطفات

نحن سبقناهم ...

في اميركا ام الغرائب وبلد العجائب نادٍ لا يقبل في عداد اعضائه غير فحول الكذابين وهو يقيم حفلة في كل سنة لمنح لقب الكذاب الاكبر للمجيد الاول في ميدان الكذب .

ولكن كذابي النادي الاميركي لا يسمحون لاكاذيبهم بالخروج عن نطاق النادي فهم يكذبون ما شاء لهم الكذب ضمن جدرانه الاربع حتى اذ اخرجوا الى خارجه كانوا صادقين في معاملاتهم وفي علاقاتهم مع الناس مما يدل على ان الكذب عندهم انما هو للتسلية في اوقات اما في المعاملات « فكل شيء في طريقه » .

يغلب على ظني انه لو اقيمت مباراة عالمية في الكذب بين البلدان لما حاز قصب السبق غير هذه البلاد « العترة » اي بلادنا لان النفاق هنا ليس للتسلية وقتل الوقت بل هو جزء لا يتجزا من المهنة التي يعتاش منها كل فرد حتى اصبح عادة متاصلة في النفوس وغدا اربابه يستعملونه في كل مناسبة .

قد نجد لمن يكذب في معاملته عذرا بانه يكذب ليربح قضية او مبلغا من المال ولكن ما هو عذر الذي يكذب في مبادئه فيتظاهر بخلاف الواقع فيدعي الوطنية ويشيد بذكرها وما هو غير جاسوس دنئ ينحر بلاده ويضع النير في عنق امته لكي يقضي شهوة تجيش بها نفسه ويضيق بها صدره . ذلك يكذب على فرد وهذا يكذب على امة . ذاك يضر شخصا ليربح هو اما هذا فينحر شعبا كاملا في سبيل طامع اجنبي !

(الحسام)

كلمات كبيرة

- الذي يسلم من معاداة الناس هو الذي لم يظهر منه خير ولا شر لانه اذا ظهر منه خير عاداه الاشرار . وان ظهر منه خير عاداه الاخيار .

(فيثاغورس)

- لم ار كالشرقيين رجالا تكمن القوة في افرادهم ويظهر الضعف في مجموعهم

(حافظ ابراهيم)

- جحود الحق مع العلم به كاليقين في العلم كلاهما قليل في الناس (محمد عبده)

عن جوبيتر

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس